

"تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)"

*د/ محمد توفيق عبد الوهاب شرف الدين

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد فيروس كورونا المستجد (COVID-19) أحد أبرز التحديات الصحية التي واجهها العالم في العصر الحديث، مما أدى إلى إعلان منظمة الصحة العالمية في مارس 2020 أنه جائحة عالمية، وكان لفيروس كورونا تأثير بالغ على قطاع التعليم حول العالم مع بداية تفشي الجائحة، واضطرت معظم الحكومات إلى إغلاق المدارس والجامعات كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس، مما أدى إلى تعطيل العملية التعليمية التقليدية بشكل غير مسبوق، واتجهت الكثير من المؤسسات التعليمية إلى التعليم عن بعد كبديل مؤقت، باستخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات الرقمية.

وتعتبر المنصات التعليمية الإلكترونية إحدى أدوات التعلم الإلكتروني ومن الأدوات التكنولوجية المتاحة والمتوافقة مع متطلبات العصر الرقمي ومعطياته، وتتضمن محتوى معرفي وأنشطة تفاعلية تشاركية تسهم في خلق بيئة تعليمية تنافسية توفر فرصاً تعليمية يكون فيها الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، وذلك من أجل بناء معرفة جديدة يشارك فيها المتعلم أقرانه الراغبين في التعلم لعرض المحتوى التعليمي يزود المتعلمين بالمعلومات الهامة التي تساعد على التعلم الذاتي، ويزيد من معارفهم التعليمية من خلال نشر الدروس والمحاضرات والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (12: 241، 242)

وحيث أن المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومة، ويتضح من أهمية التعليم الإلكتروني بشكل عام والمنصات التعليمية الإلكترونية بشكل خاص ما يمكن أن تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية من فائدة للعملية التعليمية وتسهيل العملية التدريسية بالنسبة للمعلمين، وزيادة في التفاعل الصفّي خلال العملية التعليمية وتوفير البيئة التعليمية الإيجابية التي تسهم في ذلك. (13: 4)

وتعتبر المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب، والعمل على دمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات وشبكات الاتصال على اختلافها،

مما تمكن المتعلمين والمعلمين من نشر الأهداف والمحاضرات التدريسية ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية على تنوعها والاتصال مع الطلبة من خلال التقنيات الحديثة، حيث انها تساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلبة ومشاركة المحتويات التعليمية مما يؤدي إلى الوصول المخرجات التعليمية ذات جودة عالية. (1: 1100)

والمنصة التعليمية أحد أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به من خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية. (9: 7)

وتعد المنصات التعليمية من البرامج التكنولوجية الحديثة التي تساعد على توصيل المعلومات للطلبة والمدرّبون في التعليم والتعلم، وهي بيئة تعليمية متعددة الوسائط والامكانيات تعتمد على الانترنت وتجمع بين نظام التعلم الإلكتروني والشبكات التواصلية، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والاهداف ونشر الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما انها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الالكترونية وتوزيع الادوار وتقسيم الطلبة الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الافكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي. (16: 193)

وتعتبر المنصات التعليمية من الوسائل الحديثة في عملية تعليم المهارات وبخاصة تنس الطاولة حي تعتبر رياضة تنس الطاولة من الرياضات التي فرضت نفسها كنشاط من الأنشطة التي وصلت الى حد اعتبارها نشاطاً رياضياً شعبياً في غالبية الدول التي يقبل فيها شعبها على ممارستها كإحدى أنشطة الرياضات الترويحية من جانب وأنشطة رياضات المستوى الرفيع من جانب آخر. (8: 27)

وتعتبر رياضة تنس الطاولة إحدى الأنشطة الرياضية التي يتعامل فيها اللاعب مع الطاولة والمضرب والكرة مستخدماً في ذلك المهارات الأساسية المتنوعة التي بدونها لا يظهر الطابع المميز لهذه الرياضة، وإتقان المهارات الأساسية من أهم العوامل التي تساعد اللاعب على تحقيق الفوز، حيث أنه لا يمكن تنفيذ واجب خططي سواء كان هجومي أو دفاعي إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات، ويؤكد ذلك اهتمام الكثير من دول العالم المتقدمة في هذه الرياضة على المستوى الدولي فهم يعملون على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى الذي يلعب الدور الرئيسي خلال المنافسات. (8: 52)

وبإطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع المنصات التعليمية الإلكترونية مثل دراسة كل من "أشرف أبو الوفا عبد الرحيم وشعبان حلمي حافظ" (2020م) (3)، ودراسة "ايمان كمال الدين المعصراوي" (2020م) (5)، ودراسة "مجدي يحي فهم ورشا يحي الحريري" (2020م) (7)، ودراسة "مصطفى السايح محمد واخرون" (2020م) (11)، تبين للباحث أهمية استخدام

المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، وأنها من أفضل الطرق الحديثة في التعليم.

ومن خلال العرض السابق وكذلك من خلال قيام الباحث بتعليم مهارات تنس الطاولة للمبتدئين بمركز شباب مدينة بنها الرياضي، فقد لاحظ ضعف مستوى أداء المبتدئين لمهارات تنس الطاولة، ويرجع الباحث ذلك إلى صعوبة تعلم المهارات للمبتدئين في بادئ الأمر وإنها تحتاج إلى طريقة تدريس مختلفة وجديدة وذلك راجع إلى قيام الباحث ببزل مجهود كبير أثناء تعليم المهارات للمبتدئين وكذلك اضاعت وقت كبير في عملية التعليم بالطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي)، وفي نهاية الوحدة التعليمية عند قيام الباحث بعمل اختبار للتعرف على مستوى المبتدئين يجد انخفاض مستوى الاداء لديهم رغم الجهد المبذول من الطرفين، هذا من ناحية، أما من الناحية الأخرى ففي ظل جائحة كورونا اصبح من الضروري البحث عن اساليب جديدة للتعلم عن بعد لتفادي الاصابة بالأمراض.

وبناء على ما سبق من أدبيات وملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية ونتائج بحوث ودراسات سابقة، شعر الباحث بأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية، وإنها من الممكن ان تساعد في تعليم مهارات تنس الطاولة لدي المبتدئين في ظل ازمة جائحة كورونا والعودة الى ممارسة النشاط الرياضي ولكن بإجراءات احترازية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

- فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين في ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي "شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته اضافة الى الواجبات المنزلية والمناقشات. (6: 8)

- الدراسات المرجعية:

1- اجري "اشرف أبو الوفا وشعبان حافظ" (2020م) (3) دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة من طالبات الفرقة الثانية بكليات التربية شعبة الطفولة بجامعة سوهاج، وبلغ حجم العينة (130) طالبة واستخدمت الباحثان مجموعة تجريبية واحدة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات المعرفية واختبار دافعية التعلم، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام المنصة التعليمية الالكترونية Schoology في زيادة دافعية والتحصيل المعرفي لمقرر التربية الرياضية والمعسكرات لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج، واستخدام المنصة التعليمية الالكترونية Schoology تعمل على زيادة مشاركة المتعلمات في اكتساب المعرفة ويزيد من دافعيتهن للتعلم.

2- اجرت "ايمن المعصراوي" (2020م) (5) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام المنصة التعليمية (Google classroom) علي التحصيل المعرفي في الجمناز، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة من طالبات الفرقة الاولى بكليات التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات، وبلغ حجم العينة (227) طالبة واستخدمت الباحثة مجموعة تجريبية واحدة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات المعرفية، ومن أهم النتائج: استخدام المنصة التعليمية Google classroom في التدريس كان له تأثير إيجابي في مستوى التحصيل المعرفي لدي الطالبات مجموعة البحث، حيث كانت متوسطات القياسات البعدية أفضل من متوسطات القياسات القبلية لديهن، بالإضافة الى تكوين آراء وانطباعات إيجابية نحو استخدامها لدي الطالبات مجموعة البحث حيث تراوحت نسبة استجاباتهن ما بين 76.7% و 86.5%.

3- اجري "مجدي فهم ورشا الحريري" (2020م) (7) دراسة استهدفت التعرف على مدي تأثير منصات التعلم الالكتروني التفاعلي "زووم، جوجل كلاس روم" على التحصيل المعرفي لمقرر الرقص الحديث لطالبات الفرقة الثانية لكليات التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة من طالبات الفرقة الثانية لكليات التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات، وبلغ حجم العينة (165) طالبة وتم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات متساويات قوام كل منها (55) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات المعرفية، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الثالثة المستخدمة تطبيق زووم Zoom، وجوجل كلاس روم Google Classroom على المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في مستوى التحصيل المعرفي المقرر الرقص الحديث.

4- أجري "مصطفى السايح محمد وآخرون" (2020م) (11) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة

الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، وبلغ حجم العينة (60) طالب وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (30) طالب، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات المعرفية، ومن أهم النتائج: استخدام المنصات التعليمية بالتدريس ساهمت بطريقة إيجابية في تحسن مستوى المهارات التدريسية للطلاب المعلم قيد البحث الأفراد المجموعة التجريبية، واستخدام المنصات التعليمية بالتدريس ساهمت بطريقة إيجابية في تحسن مستوى التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية للطلاب المعلم قيد البحث الأفراد المجموعة التجريبية.

5- أجري "ستيفن هانكينز Steven Hankins" (2015م) (17) دراسة بعنوان "تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (327) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالصف السابع وتم تقسيمهم الي مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة تفاعل معالجة الكفاءة والاختبارات الدراسية ومن أهم النتائج هناك تأثير كبير لاستخدام منصة Edmodo في تحصيل التلاميذ اللغة الانجليزية.

6- أجري "يوني وليسك Younei & Leask" (2009م) (20) دراسة بعنوان "استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا"، استهدفت الدراسة التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من المعلمين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة استبيان حول دور المنصات الالكترونية، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلي التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم، الدور الإيجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات المرجعية الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المبتدئين في تعلم مهارات تنس الطاولة بمركز شباب مدينة بنها الرياضي للموسم الرياضي (2021-2022) والبالغ عددهم (37) مبتدأ، وقد قام الباحث بسحب (12) مبتدئ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، كما قام باستبعاد عدد (1) مبتدأ لتكرار غيابه وعدم استكمالهم للاختبارات المستخدمة، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (24) مبتدئ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (12) مبتدئ واتباع معها المنصات التعليمية الالكترونية، ومجموعة ضابطة قوامها (12) مبتدئ ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (1)
تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية		المستبعدون	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
37	100	36	97.30	12	32.43	12	32.43	12	32.43	1	2.71

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين - السرعة الحركية للذراع الضاربة - المرونة الديناميكية - التوافق - سرعة الإستجابة للذراع الضاربة)، ومستوى أداء مهارة الإرسال والضربة المستقيمة والضربة اللولبية في تنس الطاولة، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء
والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = 36

المتغيرات					وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	العمر الزمني	سنة	11.53	0.21	11.50	0.43			
	الطول	سم	149.72	2.31	150.00	0.36-			
	الوزن	كجم	48.61	2.68	50.00	1.56-			
الذكاء	الذكاء	درجة	32.64	1.79	32.00	1.07			
	القدرة العضلية للذراعين	متر	2.57	0.14	2.60	0.64-			
	السرعة الحركية للذراع الضاربة	عدد/ث	3.55	0.73	4.00	1.85-			
المرونة الديناميكية	المرونة الديناميكية	عدد	9.72	0.95	10.00	0.88-			
	التوافق بين العين واليد	ثانية	45.39	2.52	46.00	0.73-			
	سرعة الاستجابة للذراع الضاربة	عدد/ث	8.75	1.18	9.00	0.64-			
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	دقة الإرسال بوجه المضرب الامامي	درجة	18.28	1.78	18.50	0.37-			
	دقة الإرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	14.11	1.62	14.00	0.20			
	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	11.31	1.26	11.00	0.74			
	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	9.25	0.97	9.00	0.77			

0.24	8.00	1.00	7.92	درجة	دقة الضربة اللولبية
------	------	------	------	------	---------------------

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - الذكاء - البدنية - المهارية)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-1.85، 1.07) إي إنها انحصرت ما بين ($3 \pm$) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، ومستوى الأداء المهاري لمهارات تنس الطاولة قيد البحث، و جدول (3) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات

(النمو - القدرات البدنية - مهارات تنس الطاولة) ن=1 ن=2=12

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السن	سنة	11.48	0.20	11.53	0.26	0.51
الطول	سم	149.92	1.62	149.67	2.81	0.26
الوزن	كجم	48.58	2.15	48.67	2.99	0.08
الذكاء العالي	درجة	32.92	1.78	32.50	1.88	0.54
القدرة العضلية للذراعين	متر	2.53	0.18	2.61	0.11	1.26
السرعة الحركية للذراع الضاربة	عدد/ث	3.33	0.65	3.50	0.80	0.55
المرونة الديناميكية	عدد	9.50	0.80	9.67	1.07	0.42
التوافق بين العين واليد	ثانية	45.17	2.52	45.25	2.70	0.07
سرعة الإستجابة للذراع الضاربة	عدد/ث	9.00	1.28	8.58	1.08	0.83
دقة الارسال بوجه المضرب الامامي	درجة	18.17	2.04	18.00	1.76	0.21
دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	13.92	1.38	14.08	1.83	0.23
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	11.17	1.19	11.50	1.38	0.60
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	9.08	1.08	9.17	1.03	0.20
دقة الضربة اللولبية	درجة	7.83	1.03	8.08	1.00	0.58

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.074

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات تنس الطاولة)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.
- وسائل وادوات جمع البيانات:

1- أدوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر .
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch.

2- وسائل جمع البيانات:

أولاً: اختبارات معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيرى" (1989م) وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية. ملحق (2)

ثالثاً: القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها:

قام الباحث بتحديد القدرات البدنية المؤثرة في مستوى أداء مهارات تنس الطاولة (الإرسال - الضربة المستقيمة - الضربة اللولبية)، وكذا الاختبارات البدنية التي تقيسها من خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في القياس وتنس الطاولة مثل كل من: "محمد صبحي حسانين" (2003م) (10)، "محمد أحمد عبد الله" (2007م) (8)، "أميرة باسم هاني البيلى" (2020م) (4)، "أسامة حمدي عبد الفتاح" (2020م) (2)، ودراسة "هيثم جمال الجسمي" (2020م) (15)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- | | |
|-------------------------------------|---|
| ■ اختبار دفع كرة طبية زنة 3 كجم | لقياس القدرة العضلية للذراعين |
| ■ اختبار تمرير الكرة على الحائط | لقياس السرعة الحركية للذراع الضاربة |
| ■ اختبار اللمس السفلى والجانبى | لقياس المرونة الديناميكية |
| ■ اختبار الدوائر المرقمة السريعة | لقياس التوافق |
| ■ اختبار الكرة المدفوعة من الماكينة | لقياس سرعة الاستجابة للذراع الضاربة. ملحق (3) |

رابعاً: المهارات الأساسية واختباراتها:

قام الباحث باطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال تنس الطاولة لتحديد المهارات الأساسية التي تتناسب مع المبدئين في تعلم تنس الطاولة، ثم قام بعرض تلك المهارات الأساسية على الخبراء في مجال تنس الطاولة ملحق (1) لتحديد أنسب المهارات التي تتلائم مع طبيعة المرحلة السنية وأهداف البحث والاختبارات التي تقيس تلك المهارات الأساسية ملحق (4)، حيث تم التوصل الى كل من

(مهارة الضربة الامامية - ومهارة الضربة الخلفية - ومهارة الارسال)، وقام الباحث بعمل مسح مرجعي للاختبارات التي تقيس تلك المهارات وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- اختبار الارسال بوجه المضرب الامامي لقياس مهارة الارسال.
 - اختبار الارسال بوجه المضرب الخلفي لقياس مهارة الارسال.
 - اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي لقياس الضربة المستقيمة.
 - اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي لقياس الضربة المستقيمة.
 - اختبار دقة الضربة اللولبية لقياس الضربة اللولبية. ملحق (5)
- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت 2022/6/11م إلى الاثنين 2022/6/20م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من المبتدئين في تعلم مهارات تنس الطاولة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (12) مبتدئ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق). المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة الغير مميزة، وهم المبتدئين في تعلم مهارات تنس الطاولة بمركز شباب مدينة بنها وهي عينة البحث الاستطلاعية وبلغ عددهم (12) مبتدئ، والأخرى مجموعة مميزة بمركز شباب مدينة بنها في نفس المرحلة السنية ولكن متقدمين في العملية التعليمية وعددهم (12) ناشئ، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية ن=12 = 2

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س	
*2.55	0.12	2.56	0.89	3.25	القدرة العضلية للذراعين
*8.34	0.72	3.83	1.15	7.24	السرعة الحركية للذراع الضاربة
*23.77	0.95	10.00	0.94	19.58	المرونة الديناميكية
*10.46	2.53	45.75	1.62	36.28	التوافق بين العين واليد
*10.66	1.23	8.67	1.76	15.57	سرعة الإستجابة للذراع الضاربة
*26.42	1.61	18.67	1.57	36.58	دقة الإرسال بوجه المضرب الامامي
*27.34	1.72	14.33	1.69	34.21	دقة الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*13.64	1.29	11.25	1.11	18.25	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي
*17.83	0.80	9.50	1.02	16.47	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*18.22	1.03	7.83	0.99	15.68	دقة الضربة اللولبية

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.074

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية والمهارية فيما تقيس.

ب- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في تنس الطاولة قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test – Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (12) مبتدئ، وبفارق زمني قدره (3) أيام في الفترة من السبت 2022/6/11م الى الأربعاء 2022/6/15م، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية ن = 12

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*0.84	0.14	2.60	0.12	2.56	متر	القدرة العضلية للذراعين
*0.86	0.74	4.00	0.72	3.83	عدد/ث	السرعة الحركية للذراع الضاربة
*0.91	0.84	10.17	0.95	10.00	عدد	المرونة الديناميكية
*0.90	2.59	45.00	2.53	45.75	ثانية	التوافق بين العين واليد
*0.88	1.11	8.83	1.23	8.67	عدد/ث	سرعة الإستجابة للذراع الضاربة
*0.93	1.31	18.92	1.61	18.67	درجة	دقة الإرسال بوجه المضرب الامامي
*0.90	1.29	14.75	1.72	14.33	درجة	دقة الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*0.87	1.17	11.50	1.29	11.25	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي
*0.86	0.65	9.67	0.80	9.50	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*0.89	0.90	8.08	1.03	7.83	درجة	دقة الضربة اللولبية

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.576

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي 0.05 بين نتائج التطبيق الاول والثاني والاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- بناء البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية: ملحق (6)

1- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي إلى رفع مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية.

2- أسس البرنامج:

1- أن يساعد كل مبتدئ على التعلم كلاً علي حسب سرعته الذاتية.

2- أن يتيح التواصل بين المبتدئين والمعلم وبين المبتدئين مع بعضهم البعض.

3- أن يساعد على إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة اثناء التعلم.

4- أن تتنوع مصادر التعلم في البرنامج التعليمي.

5- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين المبتدئين.

6- أن يتمشى البرنامج مع خصائص المبتدئين وأن يحقق حاجتهم.

7- أن يراعى في وضع البرنامج الفروق الفردية للمبتدئين.

8- أن تكون الأزواج متوافقة مع بعضها البعض.

3- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية تعليم بعض مهارات

تنس الطاولة (مهارة الضربة الامامية - ومهارة الضربة الخلفية - ومهارة الارسال).

4- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- مضارب وكرات تنس طاولة.

- طاولات تنس طاولة

- جهاز قاذف الكرات

- ساعة ايقاف

- عدد من اجهزة الكمبيوتر

- انترنت

- كرات طبية

- مكان للمشاهدة

5- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام المنصة التعليمية على مبتدئ المجموعة

التجريبية لتعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث.

6- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع ثلاث وحدات اسبوعياً لمدة (8) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (24) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (60) دقيقة وهي زمن التعليم بمركز شباب بنها، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- مشاهدة المنصة التعليمية (15) دقيقة

- الإحماء (5) دقائق.

- الجزء الرئيسي (35) دقيقة تطبيق ما تم مشاهدته وإداء التدريبات.

- الختام (5) دقائق.

7- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (2) مساعدين ملحق (7)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

8- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

1- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم وتشتمل على الاختبار البدنية، ومستوى الاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث.

2- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- التصميم التعليمي للمنصة التعليمية:

قام الباحث بعمل بحث شامل على المنصات التعليمية على شبكة المعلومات الدولية (Internet) فوجد العديد من المنصات التعليمية، وحاول الباحث الحصول على منصة تعليمية يسهل التعامل معها من قبل الباحث والمبتدئين، وقد وجد الباحث ان منصة (google classroom) هي منصة تسمح للمعلمين بتكوين صفوف على الانترنت، ولكي يقوم الباحث بالتعامل على المنصة التعليمية، قام بعدد من المراحل:

1- مرحلة الاعداد:

وفى هذه المرحلة قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد المنصات التعليمية ومنها دراسة "أشرف أبو الوفا عبد الرحيم وشعبان حلمي حافظ" (2020م) (3)، ودراسة "ايمان كمال الدين المعصراوي" (2020م) (5)، ودراسة "مجدي يحي فهم ورشا

يحي الحريري" (2020م) (7)، ودراسة "مصطفى السايح محمد وآخرون" (2020م) (11)، وقام بتحديد محتويات المنصة وتنظيمها.

2- مرحلة التنظيم:

وقد قام الباحث بتنظيم محتوى المنصة التعليمية كما يلي:

- الخطوات التعليمية الخاصة لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- عرض رسوم سلسلة لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- عرض فيديو لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- تدريبات لتنمية كل مهارة من المهارات الأساسية.
- أسئلة تقييمية على كل مهارة من المهارات الأساسية.

3- إعداد مكونات المنصة التعليمية:

- **لقطات الفيديو:** تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بالمهارة من خلال شبكة المعلومات الدولية وكذلك تصوير موديل (لاعب منتخب مصر) ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

- **المادة التعليمية المكتوبة:** تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

- **الرسوم:** تم تجميع الرسوم الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

4- مرحلة التنفيذ على المنصة التعليمية:

قام الباحث بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط www.google.com ثم قام بالاشتراك على المنصة التعليمية من خلال الدخول على ايميل جوجل، ثم قام الباحث بإدخال محتوى المادة التعليمية والتي تم الحصول عليها وتنظيمها داخل المنصة التعليمية مثل الفيديوهات والصور والعروض التقديمية لكل مهارة من المهارات، وصمم المنصة بأنها تسمح للمبتدئ بالانضمام الى المنصة من خلال كود دخول المبتدئ فقط، كما تسمح المنصة بالسماح للمعلم بقبول او عدم قبول انضمام المبتدئ للمنصة.

- مرحلة التقييم:

وقد قام الباحث بتقييم المنصة التعليمية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قام الباحث بإعداد المنصة التعليمية وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرق التدريس وتنس الطاولة ملحق (1) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام المنصة التعليمية للمبتدئين واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قام الباحث بتطبيق وحدتين من المنصة على العينة الاستطلاعية وعددهم (12) مبتدئ وذلك بهدف التعرف على ملاحظات المبتدئين حول المنصة التعليمية ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:

1- القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الاربعاء 2022/6/22م إلى الخميس 2022/6/23م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

2- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت 2022/6/25م إلى الخميس 2022/8/25م، بواقع ثلاث وحدات تعليمية اسبوعياً، زمن الوحدة (60) ستون دقيقة ملحق (10)، وقد راعى الباحث أثناء التطبيق أن يكون ميدان التطبيق العملي قريب جداً من مكان عرض المنصة التعليمية حتى يخرج المبتدئ بعد المشاهدة للتطبيق في اقل زمن ممكن، كما قام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة.

3- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية لمهارات تنس الطاولة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك يوم السبت 2022/8/27م إلى الأحد 2022/8/28م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ن=12

القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	وحدة القياس	الاختبارات المهارية
س	ع ±	س	ع ±	درجة	قيمة " ت "
18.17	2.04	34.29	1.21	درجة	*22.54
13.92	1.38	31.96	1.76	درجة	*26.75
11.17	1.19	23.22	1.63	درجة	*19.80
9.08	1.08	19.86	1.47	درجة	*19.60
7.83	1.03	20.68	1.12	درجة	*28.01

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $2.262=0.05$

يوضح جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ن=12

القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	وحدة القياس	الاختبارات المهارية
س	ع ±	س	ع ±	درجة	قيمة " ت "
18.00	1.76	26.85	1.24	درجة	*13.63
14.08	1.83	23.47	1.19	درجة	*14.27
11.50	1.38	18.94	1.42	درجة	*12.46
9.17	1.03	16.82	1.14	درجة	*16.51
8.08	1.00	14.55	0.99	درجة	*15.25

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $2.262=0.05$

يوضح جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين

للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ن=12

القياسات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع ±	س	ع ±	
دقة الإرسال بوجه المضرب الامامي	درجة	34.29	1.21	26.85	1.24	*14.24
دقة الإرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	31.96	1.76	23.47	1.19	*13.25
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	23.22	1.63	18.94	1.42	*6.57
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	19.86	1.47	16.82	1.14	*5.42
دقة الضربة اللولبية	درجة	20.68	1.12	14.55	0.99	*13.60

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05=2.101$

يوضح جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة (دقة الإرسال بوجه المضرب الامامي - دقة الإرسال بوجه المضرب الخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي - دقة الضربة اللولبية) لصالح القياسات البعديّة.

ويعزو الباحث تفوق القياس القبلي عن البعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة الى استخدامهم المنصة التعليمية الالكترونية وذلك راجع الى عدة أسباب رئيسية، من أبرزها سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يمنح المبتدئين مرونة أكبر في التعلم، كما توفر هذه المنصات وسائل تفاعلية متنوعة مثل الفيديوهات، الاختبارات، والأنشطة التفاعلية، التي تساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل، إضافةً إلى ذلك، تتيح المنصات للمعلمين متابعة تقدم المبتدئين وتحليل أدائهم بشكل دقيق، مما يساهم في تقديم دعم فردي فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "يانهونج Yanhong" (2018) ان هناك العديد من المميزات للمنصات التعليمية ومن بين تلك المميزات التي تؤيدها المنصات الرقمية وتطبيقاتها ذات الصلة عند اعتبار توظيفها في التعليم التحرر من قيود الزمان والمكان، والتكلفة المنخفضة، وتقديم محتوى رقمي

مخزن وفي متناول جميع شرائح المجتمع والطلبة، وعمل مساحة لتخزين الوثائق وإدارتها عن بعد، فقد أصبحت واحدة من أنجح طرق التعليم الحديثة (19: ٢١٥)

"أشرف أبو الوفا عبد الرحيم وشعبان حلمي حافظ" (2020م) (3)، ودراسة "إيمان كمال الدين المعصراوي" (2020م) (5)، ودراسة "مجدي يحي فهم ورشا يحي الحريزي" (2020م) (7)، ودراسة "مصطفى السايح محمد واخرون" (2020م) (11)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة المنصات التعليمية الالكترونية لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية في العديد من الرياضات المختلفة بشكل أفضل.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين ولصالح القياس البعدي".

أظهرت نتائج جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة (دقة الارسال بوجه المضرب الامامي - دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي - دقة الضربة اللولبية) لصالح القياسات البعدي.

ويعزو الباحث تفوق القياس القبلي عن البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة الى استخدامهم الطريقة المتبعة حيث تتميز طريقة التدريس التي تعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي بعدة جوانب إيجابية تساهم في تحسين فهم المبتدئين وتعزيز العملية التعليمية، ومن أبرز هذه المميزات الدمج بين النظرية والتطبيق، وتوضيح خطوات أداء المهارة بشكل تدريجي ومراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى المبتدئين، وتقليل الغموض وزيادة الفهم وتحفيز المشاركة والتفاعل بين المعلم والمبتدئين، وترسيخ المعلومات في الذاكرة لديهم من خلال أداء النموذج ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلم، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني لمهارات تنس الطاولة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى وتحقيق نتائج ايجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "مهدي محمود سالم" (2002م) (14) أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المادة العلمية المقررة وذلك لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم من خلال الشرح والتلقين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

"اميرة باسم هاني البيلي" (2020م) (4)، ودراسة "أسامة حمدي عبد الفتاح" (2020م) (2)، ودراسة "هيثم جمال الجسمي" (2020م) (15)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة

(الشرح اللفظي والنموذج العملي) لهم تأثير ايجابي على تعلم الجانب المهارى والمعرفي لمختلف الألعاب الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين في ولصالح القياس البعدي".

وأوضحت نتائج جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة (دقة الارسال بوجه المضرب الامامي - دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي - دقة الضربة اللولبية) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة الى استخدامهم المنصة التعليمية الالكترونية والتي ساعدت على زيادة المرونة في العملية التعليمية حيث تتيح المنصات التعليمية للمبتدئين التعلم في أي وقت ومن أي مكان، دون الالتزام بجدول زمني صارم كما هو الحال في الطريقة المتبعة، وتساعد المبتدئ أيضا على أن يتقدم في التعلم حسب سرعته الخاصة، ويعيد المهارة إذا لزم الأمر، مما لا توفره الطريقة المتبعة التي تعتمد على وتيرة واحدة لجميع المبتدئين، بالإضافة الى المنصات التعليمية تعمل على تنوع مصادر التعلم حيث توفر المنصات محتوى متنوعاً (فيديوهات، رسوم توضيحية، اختبارات تفاعلية، ملفات PDF، وعروض تقديمية) ما يجعل الفهم أعمق وأكثر شمولاً للمهارة المقدمة، الى جانب ان المنصات التعليمية تقلل التكلفة والجهد حيث ان المنصات تقلل من الحاجة إلى تنقل المبتدئين والمعلمين، وتوفر موارد إلكترونية بديلة عن الكتب المطبوعة والمستلزمات التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "اوي وهيو ولي Ooi, Hew, & Lee" (2018) في ان المنصات التعليمية الالكترونية تعد بمثابة شبكة تعليمية، وهي طريقة سهلة تستخدم لتبادل المعلومات والأفكار حول المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة مشاهدة أعمال مجموعات المبتدئين، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وكذلك تقييم أعمال المبتدئين والاطلاع على واجباتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تساهم في تغيير طريقة التدريس وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي (18: 131)

"أشرف أبو الوفا عبد الرحيم وشعبان حلمي حافظ" (2020م) (3)، ودراسة "ايمان كمال الدين المعصراوي" (2020م) (5)، ودراسة "مجدي يحي فهم ورشا يحي الحري" (2020م) (7)، ودراسة "مصطفى السايح محمد واخرون" (2020م) (11)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة المنصات

التعليمية الالكترونية لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للمبتدئين لصالح المجموعة التجريبية".
- الإستخلاصات والتوصيات
أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة (مهارة الضربة الامامية - ومهارة الضربة الخلفية - ومهارة الارسال) للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لصالح القياس البعدي.

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة (مهارة الضربة الامامية - ومهارة الضربة الخلفية - ومهارة الارسال) للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لصالح القياس البعدي.

- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها المنصات التعليمية الالكترونية على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة (مهارة الضربة الامامية - ومهارة الضربة الخلفية - ومهارة الارسال) للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).
ثانياً: التوصيات:

- ضرورة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تعلم مهارات تنس الطاولة لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى للمبتدئين في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل سنية ودراسية مختلفة وذلك لتحقيق أفضل النتائج التعليمية باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية.

- ضرورة توفير الإمكانيات التقنية التي تساعد على تطبيق المنصات التعليمية الالكترونية في مراكز مصادر التعلم بالنوادي ومراكز الشباب كتجهيزها بأجهزة حواسيب متصلة بشبكة الانترنت.

- عقد ورش عمل تدريبية للعاملين في مجال تعليم مهارات تنس الطاولة بالأندية ومراكز الشباب
- كيفية عمل وتصميم المنصات التعليمية الالكترونية واستخدامها في العملية التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بتشجيع جميع المبتدئين على البحث والاستقصاء عن أي وسيلة تعليمية حديثة
- تساعدهم في تعلم مهارات تنس الطاولة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. احمد عبد العال السيد (٢٠١٧م): أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (٢٢)، العدد (٣).
2. أسامة حمدي عبد الفتاح (2020): تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (31)، العدد (31)، يونيو.
3. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم وشعبان حلمي حافظ (2020م): فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية لتدريس مقرر التربية الرياضية والمعسكرات في التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (29)، العدد (29)، يونيو.
4. اميرة باسم هاني البيلي (2020): فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (36)، العدد (36)، أكتوبر.
5. ايمان كمال الدين المعصراوي (2020م): استخدام المنصة التعليمية (Google classroom) وتأثيرها على التحصيل المعرفي في الجمباز، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (44)، العدد (44)، أكتوبر.
6. عبد المجيد صالح بوعزة (2001م): "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس"، بحث منشور، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد 2 مج 6.
7. مجدي يحي فهم ورشا يحي الحريري (2020م): منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي "زووم، كلاس روم" وتأثيرها على التحصيل المعرفي لمقرر الرقص الحديث، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مجلد (89)، العدد (4)، مايو.

8. محمد أحمد عبد الله (2007م): الاسس العلمية في تنس الطاولة وطرق القياس، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.
9. محمد سالم الدوسري (٢٠١٦م): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
10. محمد صبحي حسانين (2001م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط4، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. مصطفى السايح محمد وآخرون (2020م): تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (24)، العدد (5)، ديسمبر.
12. منال فتحي سمحان وأسماء فتحي على (٢٠٢٠): متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات" دراسة الآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد ١٤، المجلد 9.
13. منيرة شقير الرشدي (٢٠١٨م): واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٠، الجزء ٣.
14. مهدي محمود سالم (2002م): تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. هيثم جمال الجمسي (2020م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (47)، العدد (47)، أكتوبر.
16. يوسف عبد المجيد العنزي (2017م): فاعلية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحث منشور، ادارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، المجلد الثالث والثلاثين، العدد السادس، اغسطس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17. Hankins, Steven. N. (2015): **The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School**, PH.D dissertation, St. Thomas University.
18. Ooi, K.-B., Hew, J.-J., & Lee, V.-H. (2018): **Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?**. Computers & Education journal, (120), 127- 145.
19. Yanhong, S. (2018): **Design of Digital Network Shared Learning Platform Based on SCORM Standard**. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 13(7), 214-227. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.
20. Younie, S. & Leask, M (2009): **Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools**, De Montfort university, Leicester, ITTE.